-
-
-
-
-
-

الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ - 17 يونيو 2025

أخبار النافذة

شاهد | | 6 سنوات على اغتيال الرئيس محمد مرسي في سجون السيسي إنقاذ 93 مهاجرًا أغلبهم مصريون قبالة سواحل ليبيا خلال هجرتهم لأوروبا كارثة... انهيار سقف مدرج على رؤوس الطلبة أثناء الامتحانات بكلية هندسة الاسكندرية بالفيديو | | فضيحة مدوية... كلاب ضالة تعقر مرضى ورواد "مبرة مصر القديمة"!!! بعد أن استولى على كبريات الشركات المصرية .. السيسي يعفي "صندوق أبوظبي" من الضرائب !!!! الفقر والبطالة السبب.. إنقاذ 67 مواطنًا بعد تعطل مركبهم في هجرة غير شرعية لأوروبا ظهروا بعد 7 سنوات.. الإفراج الغامض عن 8 مختفين يفتح جراح الإخفاء القسري في مصر بعد توقف الغاز الإسرائيلي.. أزمة كهرباء خانقة تجبر حكومة السيسي على عودة "الطوارئ"

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تراث

شاهد|| 6 سنوات على اغتيال الرئيس محمد مرسي في سجون السيسي

الثلاثاء 17 يونيو 2025 05:00 م

في مثل هذا اليوم قبل 6 سنوات، سقط الدكتور محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب في تاريخ مصر، مغشيًا عليه داخل قفص زجاجي بمحكمة في القاهرة، ولم يُسعفه أحد. لم تكن وفاته مجرد حدث قضائي عابر، بل لحظة صادمة مثّلت ذروة مأساة سياسية وإنسانية هزّت وجدان الملايين، وعرّت واقعًا من القمع والانهيار في مسار الديمقراطية الوليدة بعد ثورة 25 يناير.

مرسي، الرئيس الذي وصل إلى الحكم بإرادة شعبية نزيهة في أول انتخابات رئاسية حرة في تاريخ البلاد عام 2012، لم يُمنح سوى عامٍ واحد في الحكم، عامٌ قصير انتهى بانقلاب عسكري دموي في 3 يوليو 2013، قاده وزير دفاعه آنذاك عبد الفتاح السيسي، بدعم علني وتمويل سخي من الإمارات والسعودية، بحسب ما وثقته تقارير دولية وتسريبات إعلامية.

سقوط التجربة الديمقراطية ومحاصرة الرئيس
بعد عزله، بدأت مرحلة "القتل البطيء" كما يسميها حقوقيون، حيث اعتُقل مرسي في ظروف مشددة، عُزل فيها عن العالم الخارجي ومنع من زيارة أسرته أو محاميه لمدد طويلة، لم يُعامل كرئيس سابق أو حتى كسجين عادي، بل كمعتقل سياسي مستهدف، وُضع في زنزانة انفرادية بسجن طره سيئ السمعة، وخضع لمحاكمات وصفها حقوقيون بأنها "هزلية وغير قانونية".

وُجهت له تهم عدة بينها "التخابر" و"التحريض على العنف"، وهي تهم اعتبرتها منظمات دولية جزءًا من عملية سياسية انتقامية ممنهجة، هدفها تصفية إرث يناير واستئصال جماعة الإخوان المسلمين وكل من يمثل مشروع الثورة.

إهمال طبي متعمد أم تصفية بطيئة؟
قبل الست سنوات، حُرم مرسي من الرعاية الطبية رغم معاناته من أمراض مزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، وتفاقمت حالته الصحية وسط تجاهل متعمد. وفي تقرير صادم، قال خبيران أمميان إن احتجازه تم في ظروف يمكن أن ترقى إلى "القتل التعسفي من قبل الدولة".

وفي جلسة المحكمة بتاريخ 17 يونيو 2019، انهار مرسي فجأة أمام القضاة، دون أن يُنقل إلى المستشفى أو تُبذل محاولات إنقاذ حقيقية، ليفارق الحياة وسط صمت رسمي رهيب وسخط شعبي متصاعد، ما دفع أسرته وأنصاره لاتهام السلطات باغتياله عبر الإهمال الطبي المتعمّد.

تشييع قسري.. ودفن خلف الجدران
لم يكتفِ السلطات الانقلابية بحرمان مرسي من محاكمة عادلة، بل منع حتى إقامة جنازة تليق به، حيث دُفن في جنح الليل، في ظل إجراءات أمنية مشددة، وبحضور عدد محدود من أفراد أسرته، وسط غياب أي ممثل رسمي أو إعلامي، وكأن الدولة أرادت طمس الجنازة كما طمست حياته السياسية.

المشروع الإقليمي المضاد للربيع العربي
يرى محللون أن ما حدث لمرسي لم يكن حدثًا مصريًا داخليًا فقط، بل جزء من مشروع إقليمي مضاد لموجات الربيع العربي، قادته أبوظبي

والرياض لضرب أي تجربة ديمقراطية في مهدها، وهو ما أثبتته لاحقًا وثائق استخباراتية وتصريحات مسؤولين غربيين أكدوا الدور الخليجي في تمويل الانقلاب ودعم النظام الجديد بمليارات الدولارات.

وقد أدت حملات إعلامية ممولة من الغرب ومن رجال أعمال، إلى تشويه مرسي وتجربته، عبر اتهامات متكررة بالضعف أو الفشل، رغم أنه لم يُمنح فرصة حقيقية لحكم البلاد وسط حصار اقتصادي وإداري وأمني، ومعارضة شرسة من الدولة العميقة وأذرعها.

مرسي في ذاكرة الشعوب.. والعدالة المؤجلة
رغم مرور ست سنوات على اشتشهادة لا تزال صورة مرسي حاضرة في ذاكرة ملايين المصريين والعرب، ليس فقط كرئيس منتخب، بل كرمز للشرعية والمبدأ، رجلٌ رفض الاعتراف بالانقلاب حتى وهو خلف القضبان، مرددًا عبارته التي خلّدها التاريخ: "أنا الرئيس الشرعي، ولن أعترف بغير ذلك حتى آخر نفس في حياتي".

في كل ذكرى لرحيله، تتجدد الدعوات إلى فتح تحقيق دولي نزيه في ظروف وفاته، ومعاقبة كل من شارك في عزله وتعذيبه وتغييبه، تأكيدًا على أن العدالة قد تغيب لكنها لا تموت، وأن صوت الشعوب لا يُخرَس بالدبابات.

تفاعل واسع على وسائل التواصل
عبر منصات التواصل، تصدر وسم #محمد_مرسي الترند في عدد من الدول العربية، حيث تداول الناشطون صورًا وكلمات تذكارية تعبّر عن الوفاء للرئيس الراحل، ووصفه كثيرون بأنه "شهيد الديمقراطية" و"الرئيس الذي مات صائمًا شامخًا".

واستعاد المغردون مواقفه الثابتة من فلسطين وسوريا، وإصراره على استقلال القرار الوطني، مؤكدين أن اغتياله لم يكن نهاية لرجل بل محطة لكشف المستور وإحياء الأمل بجيلٍ جديد لا ينسى.

https://x.com/morsidemocracy/status/1934728549035835651

https://x.com/ERC_egy/status/1934857213517963676

https://x.com/ahmedatwan66/status/1934806879105896649

https://x.com/Naay79/status/1934921926537015472

https://x.com/morsidemocracy/status/1934598351120392228

https://x.com/falahi07/status/1934950541441802396

https://x.com/AbwhashimAlhid/status/1934949215840723194

https://x.com/ahmedrashad11/status/1934942261294367209

https://x.com/khfagy10/status/1934936539953598711

https://x.com/manar83710/status/1934936513059737789

https://x.com/manar83710/status/1934935378089095523

تقارير

من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م
تقارير

ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

مقالات متعلقة

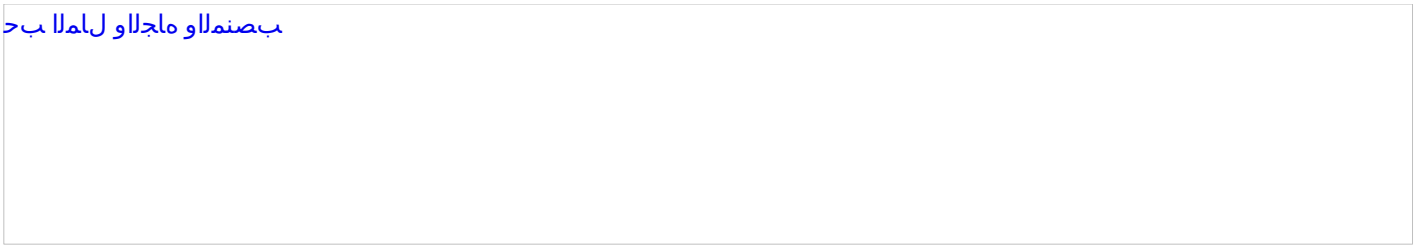

حب المال والجاه والمنصب

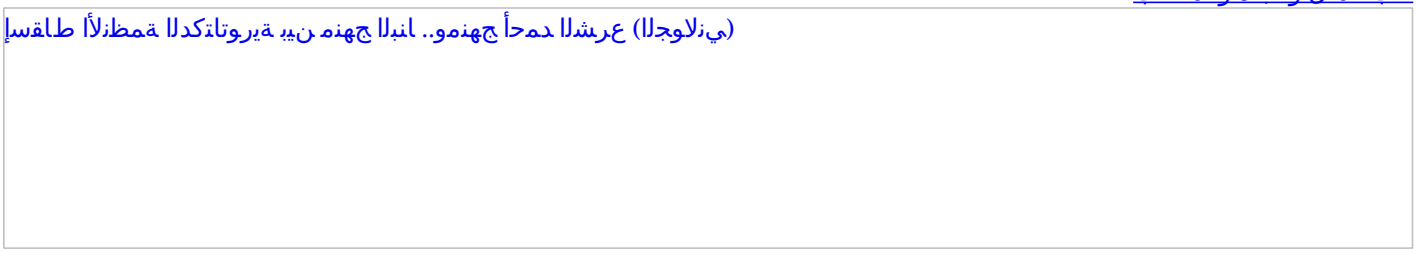

إسقاط الأنظمة الدكتاتورية بين منهج النبا ..ومنهج أحمد الشرع (الجولاني)

الخير لأمة محمد بعد وفاته عليه الصلاة والسلام

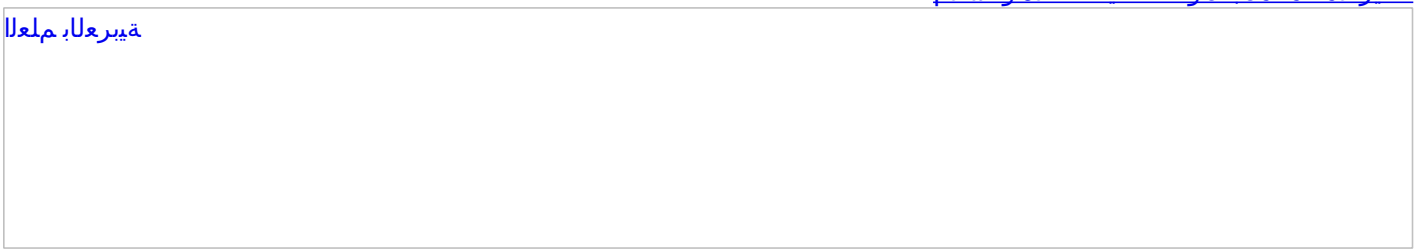

العلم بالعربية

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025